خلاصة الشعر

صباح القس/ بغداد Sabah_ alkass@yahoo.com

مَنْ راقبَ الناسَ لمْ يظفرْ بحاجته
وفازَ باللذات الفاتكُ اللهجُ

هذا البيت للشاعر بشار بن برد. أحد الشعراء المشهورين بالعبث والمجون في العصر العباسي. خاف الناس عنصر الهجاء في شعره فهابوه وتحاشوا لسانه حتى ان الأصمعي جعله آخر من يحتج بشعره في النحو والبلاغة خوفا من لسانه اذ كان قد توعده.

ولد بشار وهو اعمى لكن أباه استبشر به واعتبره بركة فقد قال: ولد بشار وما عندي درهم فما حال الحول حتى جمعت مائتي درهم.. وكان يعمل طيّانا، ولم يمت برد حتى قال بشار الشعر.

وهذا البيت من الأبيات المشهورة في الشعر العربي. والبيت دليل على مسلك بشار في العبث والمجون، وفيه شيء من الحكمة.. لأن مراقبة الناس لا تؤدي الى نتيجة ولا يستطيع المراقب أن يجني شيئا من مراقبته الا بقدر ما نسميه الحسد والطمع فيما عند الآخرين وهي من الصفات المنبوذة والمذمومة عند كافة شرائح المجتمع.

وفي الشطر الثاني يقرر بشار حقيقة ما أراده في صدر البيت فهو لأنه شاعر مشهور والناس تتحاشاه خوف لسانه وهجائه وهو معروف بمجونه وخلاعته لذلك فالناس تراقبه ومع هذه المراقبة فأنه يسعى الى اللذات اينما كانت وكيفما كان السبيل اليها، والفاتك اللهج هو الماجن المستمر والمثابر على عبثه ومجونه وهذا الشخص عند بشار هو من يفوز باللذات.

وكان لبشار تلميذ شاعر اسمه "سَلْم الخاسر" وكان ايضا من رواة شعره.

عمر سلم الخاسر يوما الى هذا البيت فسرقه وهذبه ورقق الفاظه فأصبح اكثر شهرة من بيت بشار حيث يقول:

من راقب الناس مات غما
وفازَ باللذة الجسورُ

وعندما سمع بشار هذا البيت حقد على تلميذه وحاول سلم الخاسر ان يسترضي بشارا فإستشفع عليه بجماعة من اخوانه فقال لهم: كل حاجة لكم الا سلما، قالوا: ما جئناك الا في سلم ولا بد من ان ترضى عنه.. فقام سلم وقبّل رأسه ومثل بين يديه واستسمحه وقال له: خريجك وأديبك. فقال بشار: أتأخذ معانيَ التي عنيت بها وتعبت في استنباطها فتكسوها الفاظا أخف من الفاظي حتى يروى ما تقول ويذهب شعري! لا أرضى عنك ابدا. فما زال سلم يتضرع اليه ويشفع له القوم حتى رضي عنه.

واننا لنجد بيت سلم الخاسر مكتوبا على بعض السيارات وبعض المحلات والبيوت إبعادا للحسد وكأنه تعويذة يلتمسون بها إبعاد أعين الحساد. وقانا الله واياكم شر الحسد والحاسدين.

مراثى الكتب.. رثاء على أطلال شارع المتنبي في بغداد

بهراء متابعات

قدم عدد من الشعراء فوق انقاض شارع المتنبى حيث اوقعت سيارة مفخخة عشرات القتلى والجرحى مقاطع شعرية حملت عنوان "مراثى الكتب" وذلك احتجاجا على عملية الإبادة الثقافية التي تعرض لها المكان.

وتجمع الشعراء عند مقهى "الشابندر" الذي لم يتبق منه سوى ركام ممزوج بالدماء والكتب والدخان كشواهد على حياة ثقافية كان يزخر بها المكان.

واستهلت القراءات الشعرية بعرض مسرحي قدمه الفنان جبار محيبس الأستاذ في اكاديمية الفنون الجميلة عندما اعتلى السقف المحترق لمطبعة "ابن عربي" الشهيرة مرتديا صندوقا خشبيا بمثابة تابوت في اشارة الى انتهاء الحياة الثقافية في هذا الشارع الذي سيفتقد نور المعرفة والأدب.

ثم اعتلى محيبس احدى السيارات المحترقة متسائلا "كيف سيكون شكل القصائد والشعر وسط شلال الدم وبين الارواح المتناثرة والاجساد التي ما يزال بعضها تحت هذه الأنقاض بين الركام".

وكانت سيارة مفخخة متوقفة قرب مكتبة "القانونية" التي تعنى بكتب القانون والمحاماة انفجرت الثلاثاء الماضي مخلفة اكثر من ١٠٠ قتيل وجريح كما دمرت بشكل كامل عددا كبيرا من المكتبات الشهيرة في الشارع وقضت على مخطوطات ادبية نفيسة.

يشار الى ان مقهى الشابندر الذي يعود تاريخه الى اكثر من تسعين عاما كان ملتقى للمثقفين ومكانا لمجالسهم الادبية.

وبين ركام الكتب المدرسية وكتب الأطفال المحترقة وقف الشاعر عبد الزهرة زكي لالقاء قصيدة حزينة مقدما لها بقوله "راح المتنبي ضحية قتل والحلاج ضحية قتل ايضا وشارع المتنبي ينثر رماده بين الضحيتين".

وجاء في مطلع قصيدته وعنوانها "كلمات": "ليس هنا اثر ليس هنا قطر.. ليس هنا شاهدة.. ليس هنا نائحة تطلق صوتا وجعا يتلظى بالآه.. ليس هنا اه ليس هنا صوت غراب ينعق.. ليس هنا قلب اب مذهول يتمزق ونحيب صبي يتفجر لوعة اذ يشهق..

ليس سوى كلمات كلمات نائمة منذ عصور من قديم الزمان بين رفوف الوراقين واحضان النساقين ليوقظها بعد قرون في الالف الثالث صوت دخان منذ قديم الازمان.. ليس هنا ليس سوى كلمات تغرق

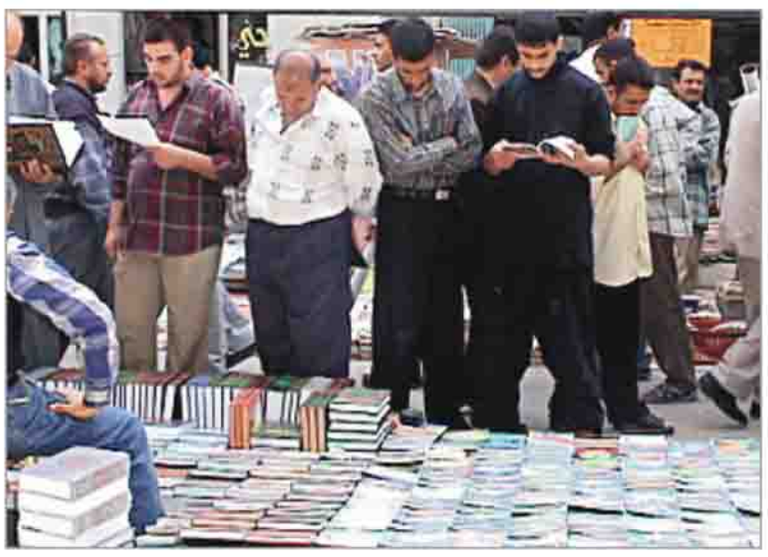

كلمات تحرق كلمات يخرج منها نور يعبر النهر بحثا عن اثر منسي في الكرخ ويؤوب ليبحث عن اخر في واسط".

ثم قدم كل من الشعراء كريم شغيدل وماجد موجد واحمد عبد السادة قصائد عكست مكانة شارع المتنبي الذي شكل رئة للمثقفين والاوساط الادبية التي فجعت بتحوله الى انقاض وركام ودخان ونار.

من جهته قال الشاعر توفيق التميمي على هامش مناسبة القراءات: "لن نتخاذل رغم هذه الانقاض امام العمل الاجرامي الذي استهدف ثقافتنا ولن نتخاذل امام كل اشكال القمع التي كانت تمارس ضدنا".

واضاف "سيبقى شارع المتنبي شامخا وسيتمكن من انتاج ثقافة الديمقراطية كما انتج ثقافة الاستنساخ في السابق".

وشارع المتنبي من ابرز معالم الحضارة والثقافة كما انه منجم لمختلف الوان الادب والمعرفة ومن مكتباته التي قضت بنار العنف مكتبة "التربية" و"عدنان" الشهيرة التي عثر على صاحبها عدنان سلمان تحت الانقاض بعد يوم ليخرج اشلاء يصعب التعرف عليها وكذلك المكتبة القاموسية ومكتبة ابناء حياوي.

وقام الشاعر داود سلمان الذي اوقد شموعا لارواح اصدقائه بإحراق قميصه امام المثقفين احتجاجا على النار التي "التهمت الثقافة". وقال سلمان: "لا يمكن ان تنهي نار العنف والدمار امل العراق المفعم بالحياة وما حصل للمتنبي لن ينهي تاريخه الثري بل سيزيد من وهج الابداع والتحدي".

ثم القى زكي بيانا لشعراء بغداد ناشد فيه الكتاب والمفكرين والادباء العرب الوقوف الى جانب المثقفين العراقيين وقال "بين حطام شارع المتنبي وحطام المكتبات ونفائسها ومخطوطاتها وليس بعيدا عن اجساد اصدقائنا تحت الركام يقف شعراء بغداد الثكالى منكسرين بين الخراب وزفير الدخان".

واضاف "تتطلع الى اصدقائنا من المثقفين العرب ليرفعوا اصواتهم مع بغداد ثقل الانسانية والحضارة وشاهدة التاريخ لاطلاق اصوات التضامن مع تطلعات العراقيين".

واحة المتنبي: موقع ألكتروني لقصائد شاعر العربية الأول

بهراء متابعات

أطلق في أبوظبي مؤخرا موقع الكتروني يضم المجموعة الشعرية الكاملة لأبي الطيب المتنبي الذي يعتبره بعض النقاد أبرز شاعر عربي في كل العصور مصحوبة بتسجيل صوتي لقصائده وعشرات الشروح التي تناولت شعره.

ويهدف موقع "واحة المتنبي" وعنوانه www.almotanabbi.com الذي يرعاه الشاعر الاماراتي محمد أحمد السويدي الى إعادة تقديم الثقافة العربية بطريقة تستفيد من تقنيات العصر وتسهل الوصول الى منابع الإبداع.

وقال السويدي في بيان عبر الانترنت ان المرحلة الاولى من "واحة المتنبي" تتضمن ديوانه كاملا مصحوبا بتسجيل صوتي لقصائده إضافة الى "الشروحات الكاملة التي تناولت شعره والتي يتجاوز عددها ٤٠ شرحا" حيث يتيح الموقع حرية التصفح وفقا لطريقة البحث بالقافية أو باستخدام أحد الأبيات أو المفردات.

وحظي ديوان المتنبي بعدد وافر من الشروح في كتب تتوالى منذ نحو ألف عام منها "الوساطة بين المتنبي وخصومه" لعبد القاهر الجرجاني في القرن الحادي عشر الميلادي و"الصبح المنبي عن حيثية المتنبي" للشيخ يوسف البديعي الحاتمي و"الكشف عن مساوئ شعر المتنبي" للصاحب بن عباد و"أبو الطيب المتنبي ما له وما عليه" لأبي منصور الثعالبي و"الانتصار المنبي عن فضل المتنبي" للمتيم الافريقي و"ذكرى أبي الطيب بعد ألف عام" لعبد الوهاب عزام و"مع المتنبي" لطه حسين و"فلسفة المتنبي من شعره" لمحمد مهدي علام.

كما استلهمت روايات ومسرحيات عربية حياة المتنبي "٩١٥-٩٦٥ ميلادية" ومواقفه باعتبارها نموذجا للدراما منذ ولد في الكوفة ونشأ بالشام وتعرض للسجن بسبب ما أشيع عن ادعائه النبوة، ثم وفد على سيف الدولة الحمداني والي حلب فمدحه ونال حظوته قبل أن يتجه الى مصر ليمدح كافور الاخشيدي الذي لا يستجيب لطلبه أن ينصبه حاكما على احدى الولايات فيغضب المتنبي ويهجوه ويعود الى العراق وبلاد فارس وفي طريق عودته الى الكوفة خرج عليه فاتك بن أبي جهل الاسدي وتصارع الطرفان وقتل المتنبي وابنه محسد.

وقال البيان ان "واحة المتنبي" تستهدف تقديم حياة المتنبي في قراءة عصرية كما يتضمن هذا المشروع "انجازات تشهدها الثقافة العربية للمرة الاولى منها أطلس حديث لجغرافيا الزمان كما عاشه أبو الطيب المتنبي مصحوبا بعرض سمعي بصري مشوق تربطه الحكاية والرحلة اضافة الى خدمة تتبع تاريخي للالفاظ والمفردات التي نالت قسطا مميزا من أعمال المتنبي.

وأضاف "شعر المتنبي واحد من الامور القليلة التي توحدنا من المشرق الى المغرب بلغة حية نابضة أصبحت جزءا لا يتجزأ من عروبتنا ومن كتابتنا المعاصرة، نحن مدينون لهذا الشاعر الجميل بالكثير واذا كانت الأيدي التي سفكت دمه في طريق عودته من شيراز عربية فلترد اليه تاجه اليوم يد عربية".

وتابع البيان أن الموقع يمنح المتصفح "للمرة الأولى فرصة ذهبية" لرؤية كل ما ورد في شعر المتنبي من مدن أو نباتات أو حيوانات أو جبال أو بحار.

وقال السويدي ان هذا المشروع يسهم في إحياء وعي الانسان العربي بلغته من خلال إدراك أن مفردات اللغة "هي حياة تنتقل عبر التاريخ" مشيرا الى أنه لم يجد مدخلا لذلك أفضل من "شاعر العربية الأول".

رفقاً بالقناديل

صلاح زينل

يشكل المثقفون، بلا شك، نسبة ضئيلة، من عموم الشعب العراقي. وأقصد بالمثقفين طبعا الذين يرتزقون من الكلمة واللحن والفرشاة والقلم.. وهم شريحة مهمة من شرائح المجتمع وتكاد تكون أهم شريحة ليس لشيء إلا لأن جل الحضارات قامت على أكتاف هذه الطبقة المهمة. ولولا المثقف لما قامت دولة بالمعنى الصحيح، ولما استطاع زعيم ان يدعي بأنه رئيس محترم لدولة محترمة.

أصل الكلام ان مثقفي بلادنا يرفدون الوطن بخلاصة ما تحتويه جماجمهم المرعوبة في هذه الظروف العسيرة ولكن دون ان يلتفت اليهم "أحد" من دولتنا العتيدة. وإذا ما تجرأ أحد هؤلاء المثقفين وانتقد "أحدهم" تقوم الدنيا لهذا "الأحدهم" ولا تقعد، فمن يحمي المثقف الفنان؟، ومن يدافع عن الصحفي؟، ومن يشد على يد الكاتب؟، وعلى أي ظهر يستند الذي ليس له حول ولا قوة إلا مخه ومخيخه؟!.

نحن لا نريد من الدولة تزويدنا بأسلحة نارية أو حماية نسلمها ذقوننا.. ولا نريد سيارات مصفحة على أبوابنا.. ولسنا بحاجة الى جدران كونكريتية حول بناياتنا!، بل نحتاج ثمن الأسلحة والجدران كي لا نفكر بلقمة عيش أطفالنا.. ونطمئن على دفع ايجار بيوتنا ومولداتنا وثمن النفط والغاز في الأسواق الداكنة السواد. نعم نقولها على طريقة الشحاذين ساعدونا على كسب لقمة العيش.. أعطونا بدل حظر التجوال، امنحونا الوقت كي نكسب الحلال بدل ان يسرقنا السراق في أوقات الحظر فتكون الخسارة مضاعفة.. نحن نحتاج بعض المال بدل ان تصرف أموال الدولة على مشاريع وهمية على ورق الصحف وفي جيوب سماسرة الفساد، فقد أصبح المثقف في هذه الأيام يحارب على جميع الجبهات، يواجه القتل غيلة، والاختطاف، وتفجيرات الشوارع ومفخخات السيارات المزدحمة والدروب المغلقة والعطل الإجبارية، وفوق ذلك.. الغلاء الفاحش للسوق.. فمن يستطيع ان يواصل الإبداع في هكذا ظروف؟.

وقد يقول أحدهم إن الدولة اليوم لا تستطيع ان تحمي أحدا من الناس، نعم ولكن تستطيع ان "تستر" الناس ماديا وتستطيع ان تكافيء مثقفيها بعطايا "السلطان" لانه يستحق أولا.. وكذلك للأسباب التي ذكرناها ثانيا.. فهل من مجيب لهذه الدعوة أم ان المدافعين عن أموال السلطان سوف يرمون بنا الى صندوق الضمان الإجتماعي.. أو مؤسسة الفداء الثقافية التي تضعنا في قوائم ثابتة ومتحركة على رمال لا نستطيع ان ندفن رأسنا فيها لأننا أصبحنا نفتح "بالتيزاب" وليس باللين!.

إصدارات

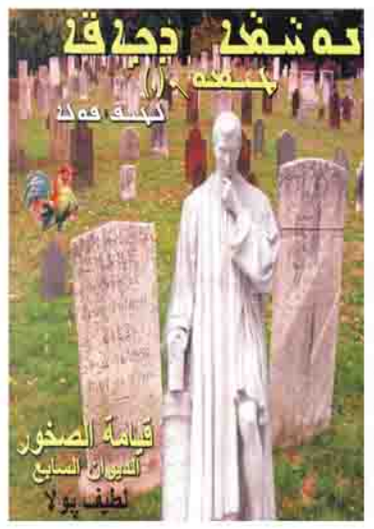

صدر الديوان الشعري السابع للشاعر لطيف بولا بعنوان "قيامة الصخور" والكتاب من القطع المتوسط في ٩٦ صفحة وباللغة السريانية، يتضمن الديوان أربعين قصيدة شعرية منها " اكيتو، طريق الحرية، لا تبحث عني، حلم شاعر، قلب الأسد، جنة آشور، أملنا، صباح مبارك، دجلة، مدرسة".

قصيدتان

يونادم بنيامين

إلى غزالة شاردة

ربما اغرتها الشمس
او هكذا،
رأت في حلمها الأنيق
بأن صياداً
يلاحقها
في اليقظة
وفي الاعشاب
عند رموش الفجر
او اوقات الصلاة
ربما اغرتها- ارنبة- غبية
او راحت تدوس على مياسم الورد
من اجل الوصول
الى باطن المنجم
ربما رأت، او لم ترَ سوى
شبح يقفز في الظلام
وهو خائف من الحقيقة.

تصويبات

مثل المغزل
او صدر سنونوة
جاءت
تواً
من "سيرلانكا"
جابت القرى
والوديان
وطرقت
باب الجيران
هنا طين الحق
وهنا يعشوشب
السياج
بالحب والحنين
يا أهل الدار
في السقف مكاني
اسراركم في جبّ عميق
يا أحباب
جربوا الرفيق قبل الطريق
والعشق قبل الغريب
تصويبات طائر قطع اميال الرحلة بالخطوات والقلب والهدف المنشود.

أسئلة واقعية تثيرها سيرة الناقد والقاص أنور عبد العزيز:

ناعور موصلي يغرف الإبداع لينثره على بستان الكلمة ١-٢

الموصل: سامر إلياس سعيد

لم أدرك لحد هذه اللحظة إن ثمرة رغبتي في إجراء لقاء مع الناقد والقاص الموصلي أنور عبد العزيز ستثمر عن طرد كبير ذلك الذي أودعه لدى مكتبة "زهرة نينوى". وأصل الحكاية تفيد: إن أنور عبد العزيز ذلك الأمير الآشوري الذي تدثر بمعطف مائل للون النيل الداكن وتنكب جعبته للقنص في صباح يوم شباطي مترع بالكثير من الأحداث ذهب كعادته إلى مكتبة الصحف ليقنص ما تراه مخيلته مناسبا فتصادف وجودي هناك فازدادت رغبتي في ان التقي بهذا الكائن الممزوج بالوداعة والتواضع في حوار فاقتربت منه لألقي أمامه تلك الرغبة فأشار إلى إذنه بدليل إن الزمن استلب منه حاسة السمع فلم يكن مني إلا ان امتشق قلمي لأعبر عن تلك الأمنية تحريريا في قصاصة ورقية كان هو يطالعها فما ان عرف مرادي حتى التفت إلي بعينين صارمتين يمكن ان يكونا أدواته في مرحلة مشواره التربوي ليلحقهما بتساؤل واقعي: حضرتك؟!.

أجبته تحريريا أيضا بتعريفه بنفسي فما ان قرأ الاسم حتى احتضنني بلفتة أبوية أيقظت في غربة فراق والدي قبل أعوام قليلة واردفها بقوله انه يتابع موادي الصحفية حتى انه أكدها بحادثة ردي على احد المؤلفين الموصليين كانت قد نشرته جريدة موصلية صيف العام الماضي، أما عن اللقاء فأشار إلى انه مشغول حاليا بزفاف نجله ولكنه يرتئي ان اترك أسئلتي التحريرية في ظرف وأودعها في تلك المكتبة التي شهدت لقاءنا فلم اكذب خبرا وشرعت في كتابة تلك الأسئلة وإيداعها كما طلب لكنه غادر قبل ان انتهي. وبعد عدة أيام نالت مني المفاجأة مأخذا حينما عرفت إن جواب تلك الأسئلة كانت عبارة عن طرد كبير احتوى في طياته على سيرة حياتية "بيلوغرافيا" ومجلة تحتوي موضوعا له ولقاءا سابقا معه لحساب مجلة أردنية وقراءة لقاص موصلي لمجموعته القصصية الأخيرة وأخرى للناقد الدكتور احمد النعيمي، وأخيرا رسالة مؤرخة في الفاتح من آذار عنونها "رسالة ليست للنشر"!.

سيرته الذاتية

انطلق قطار حياة القاص أنور عبد العزيز من محطة السادس من أيار عام ٣٥ في مدينة الموصل التي خمرت عجينته الأدبية بأجوائها لكن مشواره الدراسي الأول قضاه في مدرسة بدرة نظرا لعمل والده كمأمور مركز شرطة بدرة في محافظة واسط عام ٥٠ لكنه عاد إلى الموصل إبان مشواره تعليمه الثانوي طالبا في الإعدادية الشرقية في الفرع الأدبي عام ٥٧.

في هذا الموضع ينثر إشعاعات محبة حول من اشرفوا على تدريسه في تلك الفترة فيقول: كان منهم ذنون الشهاب وعبد الواحد لؤلؤة ويوسف بطرس ونجيب يونس وسليم هيلانتو وإبراهيم بطرس وصديق جلميران ومكي الياور وعلي عبد الموجود وسالم عبد الحميد والمدير كمال إبراهيم ومحمد ياسين السنجاري ولا ينسى بالطبع الفراش عبد المكنى بـ "أبو كافي"!.

فرصة لالتقاط معرفة عليا

التحق في دار المعلمين العالية/ كلية التربية قسم اللغة العربية بجامعة بغداد حيث تخرج فيها عام ٦١ ويتحدث عن تلك الفترة بشيء من الاعتزاز نظرا للنخبة التي أشرفت على تلقينه أساسيات اللغة فيذكر منهم مصطفى جواد وعلي جواد الطاهر وعبد الرزاق محي الدين وسليم النعيمي وتقي الدين الهلالي وعلي الهاشمي ومحمد الهاشمي وامجد حسين وسهيلة اسعد نيازي وعاتكة الخزرجي وكمال إبراهيم ونوري الحافظ وصالح جواد الطعمة وعبد الهادي محبوبة ونازك الملائكة وعبد الجليل الزوبعي ومحمد مهدي البصير ويشير بالإضافة لتلك النخبة الجليلة من أعلام العراق إلى إن الكلية كانت تدرس الإنكليزية والتاريخ في العامين الأوليين بجانب العربية.. يذكر عن حياته في الكلية انه مع زملائه كانوا قد شكلوا لهم زاوية أدبية في نادي الكلية التي تقع في الوزيرية حيث ضمت بالإضافة إلى القصاصين والشعراء والنقاد لفيفا من الأصدقاء المهتمين بالثقافة كما يصفهم عبد العزيز ويذكر منهم جليل كمال الدين الناقد والباحث والمترجم وعبد اللطيف اطيمش الشاعر وهو شقيق الشاعر والناقد محسن اطيمش والمخرج المسرحي نور الدين فارس وكاتب قصص الأطفال زهير إبراهيم رسام والشعراء وليد عبود عباس وصلاح نيازي وياسين طه حافظ وفاضل السامرائي في النحو والراحلة العزاوي، في حين إن القاص الراحل غازي العبادي كان يزور بين فترات حلقتهم الأدبية حيث كان يدرس في معهد اللغات العالي، وكان يأتيهم من كلية الآداب الشاعر الراحل رشدي العامل وحسب الشيخ جعفر الشاعر والذي كان ينتهز فرصة زيارته لشقيقه صاحب جعفر أبو جناح والذي منح شهادة الدكتوراه في النحو.

هؤلاء سبقونا

يشير القاص أنور عبد العزيز لرحلة تحصيله في كلية المعلمين إلى من سبقه في الحصول على شهادته في فترة زمنية حددها ما بين خمس إلى عشرة أعوام فيقول كان من بينهم شاذل طاقة والشاعر السوري سليمان العيسى وشفيق الكمالي ويوسف الصائغ والسياب والبياتي وسعدي يوسف ولميعة عباس عمارة ويذكر من منح شهادة الدكتوراه من بعد تخرج دورته فيقول أنهم صاحب جعفر وفاضل السامرائي في النحو والراحلة مناهل فخر الدين في علو م البلاغة في الأدب الحديث محمد حسين الحلي والراحل فاضل القريشي في التراث الشعبي.

حادثة التصقت في الذاكرة

يصف عبد العزيز القسم الداخلي الذي كان يسكنه عندما كان طالبا في الكلية حيث كان موقعه في باب المعظم بأنه كان إطلالة على تبادل لغوي حدث على جانب أحادي عندما تعمد طلاب أجانب من كلية الآداب أن يسكنوا معهم ليتقنوا التحدث باللغة الفصيحة ويذهب إلى وصف جديتهم في تلك المحاولات حيث كان منهم عشرون طالبا من الصين حيث عرف عنهم جديتهم في محاولة الإتقان أكثر من الأوربيين الذين أتوا من بلغاريا ورومانيا ويوغسلافيا "سابقا" وألمانيا وألبانيا.

الاهتمام بالجانب الثقافي

يقول أنور عبد العزيز عن حقبة الازدهار التي مرت بها كلية المعلمين، آنذاك، فيشير إلى الأمسية الشعرية التي كانت تحرص على إقامتها كل مساء خميس وتدعو فيها الجواهري والبياتي أو السياب أو لميعة عباس عمارة وكان يحضر تلك الأمسيات جمهور من خارج الكلية أيضا، ويستذكر حضور الدكتورة بنت الشاطئ "عائشة عبد الرحمن" ومحمد سعيد العريان ومحمود الخفيف من مصر.

نتاجات وأفكار

إذ تتبعنا دوران عجلة النشر من خلال قراءتنا لسيرة القاص أنور عبد العزيز فعلينا أن ننصت لعلاقته مع أهمية التاريخ في عمر هذا الكائن المقترن مع القلم والورقة بعلاقة موغلة في الامتزاج كما هي طبيعة العلاقة مع الجذر وحيويته في مد أعالي الشجر بالديمومة ومن خلال تلك السيرة يبرز لنا تاريخ الثامن من آب عام ٥٥ وفيه تصدت آلات مطبعة جريدة فتى العراق لكلماته بالتنضيد وهو يصف عيد ذلك العام وما تجلى في مقالة معنونة "من وحي العيد" حملت جنس الخاطرة وأطلقت ذلك الشاب الموصلي ذي العشرين عاما في فضاءات الكلمة وبدأت معها رحلته التي أسفرت عن ٧٠٠ مقالة وقصة بالإضافة إلى التالي: ستة مجموعات قصصية هي "الوجه الضائع" عام ٧٦، "طائر الجنون" عام ٩٣، "النهر والذاكرة" عام ٩٧، "طائر الماء" عام ٢٠٠١، "جدار الغزلان" عام ٢٠٠٣، و"ضوء العشب" عام ٢٠٠٥ وينتظر بلهفة ولادة منجزه القصصي السابع منصتا فيه لـ "حلم البليل". أما مساهمته في مجاميع مشتركة فقد انطلقت من مجموعة "قصص ٦٩" التي اشرف على إصدارها القاص والناقد المسرحي حسب الله يحيى فضلا عن مجموعات أخرى منها "صوت" عام ٩٧، "أفق" عام ٩٨، و"فيض" عام ٩٩ وقد صدرت هذه المجاميع الثلاثة عن اتحاد أدباء نينوى، هذا إلى جانب ما أصدرته وزارة الثقافة عام ٧٧ من مجموعات لـ ٣٢ قاص عراقي تقدمتها مقدمة نقدية معمقة للقاص الراحل موسى كريدي.